المجلد 25 العدد 1 يونيو 2024

أنماط العلاقة بين الألكسثيميا (Alexithymia) وحالة وسمة الغضب والتعبير عنه لدى الجانحين وغيرهم

د. مهند عبد المحسن العيدان
عيادة إيجابي للاستشارات النفسيّة والاجتماعيّة
السالمية - الكويت
bin_edan@live.com

http: //dx.doi.org/10.12785/jeps/250102

أنماط العلاقة بين الألكسثيميا (Alexithymia) وحالة وسمة الغضب والتعبير عنه لدى الجانحين وغيرهم

د. مهند عبد المحسن العيدان
عيادة إيجابي للاستشارات النفسيّة والاجتماعيّة
السالمية – الكويت

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف على أنماط العلاقة بين الألكسثيميا وحالة وسمة الغضب والتعبير عنه بين المراهقين الجانحين وغيرهم، والفرق بين المجموعتين في الألكسثيميا والغضب بأنواعه، ونسبة انتشار الألكسثيميا بين المجموعتين. وتمَّ استخدام المنهج الوصفي الارتباطي على عينة تكوَّنت من (N = 211) مراهقًا، منهم [155 غير جانح، 56 جانح]، طُبِقَ عليهم مقياس تورنتو للألكسثيميا (ترجمة العيدان، 2019a)، وقائمة سبيلبيرجر لحالة وسمة الغضب وأنماط التعبير عنه (ترجمة القرشي، 1997)، وقد تراوحت أعمارهم بين (12-18) عامًا. وأظهرت النتائج تقارب مستويات الألكسثيميا بين العينتين، وغالب أفراد العينة غير مصاب بالألكسثيميا، وعدم وجود فروق دالة بين المجموعتين في الألكسثيميا، وفي حالة وسمة الغضب وأنماط التعبير عنه، وتشير درجات المتوسطات أنَّ غير الجانحين لديهم مستويات أعلى في مقياس حالة وسمة الغضب، ونمط التعبير الداخلي والخارجي عن الغضب من الجانحين، وأن قدرتهم على التحكم بالغضب أقل من الجانحين، وربما يمكننا القول بأنَّ الألكسثيميا وحالة وسمة الغضب وأنماط التعبير عنه غير مرتبطة بالجنوح بشكل مباشر.

الكلمات المفتاحية: الألكسثيميا، الغضب، الجنوح.

* تاريخ تسلم البحث: 2023/9/1 * تاريخ قبوله للنشر: 2023/12/4

المجلد 25 العدد 1 يونيو 2024

Patterns of the Relationship between Alexithymia and the State and Trait of Anger and its Expression Among Delinquents and others

Dr. Mohanned A. Al-Edan
Positive Center for Psychological and Social Consultation
Salmiya - Kuwait

Abstract

The current study aimed to identify the patterns of the relationship between alexithymia and the state and trait of anger and its expression among delinquent adolescents and others, the difference between the two groups in alexithymia and anger of all kinds, and the prevalence rate of alexithymia between the two groups. The descriptive correlative approach was used on a sample consisting of (N = 211) adolescents, [155 were non-delinquent, 56 were delinquent], to whom the Toronto Alexithymia Scale (translation by Aledan, 2019a), and Spielberger's list of the state and trait of anger and its expression patterns (translation by Al-Qurashi, 1997) were applied. Their ages ranged between (12-18) years. The study results showed that the levels of alexithymia were close between the two samples, and most of the respondents did not suffer from alexithymia. The results also indicated that there were no significant differences between the two groups in alexithymia, and in the state and trait of anger and its patterns of expression. Anger among delinquents, and their ability to control anger is less than that of delinquents. Perhaps we can say that alexithymia, the state and character of anger, and patterns of expression are not directly related to delinquency.

Keywords: alexithymia, anger, delinquency.

أنماط العلاقة بين الألكسثيميا (Alexithymia) وحالة وسمة الغضب والتعبير عنه لدى الجانحين وغيرهم

د. مهند عبد المحسن العيدان
عيادة إيجابي للاستشارات النفسيّة والاجتماعيّة
السالمية – الكويت

المقدمة

قد يبدو للوهلة الأولى أنَّ مشاعرنا واضحة، ولكن إذا تأملنا نجد أنَّ مشاعرنا تكون واضحة تمامًا في بشأن موقف ما في بعض الأحيان، ولكننا لا ننتبه لحقيقة مشاعرنا في بعض الأحيان، أو ننتبه لها بعد فوات الأوان (روبنس وسكوت، 2000)، لذا تُعد المشاعر تعبيرًا عن نجاح الإنسان أو محنته، فهي تقع في كلٍّ من العقل والجسد، فالمشاعر ليست مجرد حِلية تضاف على الانفعالات يمكن للمرء الاحتفاظ بها أو إخفاؤها أو نبذها، بل غالبًا ما تكون المشاعر أمرًا كاشفًا لحال الحياة الداخلية للفرد باعتباره وحدة كاملة (فروش، 2015)، كما تُعد ظواهر نفسية مركزية ينتج عنها استجابات فسيولوجية جسمية وحشوية (بيتشون وفولمبير، 2017)، وشكلًا مميزًا للسلوك الإنساني يمكن من خلاله الحكم على شخصية الفرد وقدرته على التواصل مع الآخرين، وجذب انتباههم والتأثير فيهم، فضلاً عن ذلك تعد المشاعر مكوِّنًا أساسيًا في الشخصية تضفي على حياة الفرد معنىً خاصًا، وتمكنه من الاستمتاع بها، وذلك لضمان استمرار التواوفق النفس-حيوي الاجتماعي لديه، بينما العجز عن التعبير الانفعالي قد يؤدي إلى اضطرابات في الشخصية من جانب، والتواصل البينشخصي من جانب آخر (Nemiah, 1997)، ولأن الانفعالات تتحكم بكثير من سلوكنا الاجتماعي؛ فليس من المفاجئ معرفة أنَّ مناطق الدماغ الهامة للانفعالات هي أيضًا هامة لمعالجة الإشارات الاجتماعيّة التي يُعبّر عنها من خلال الوجه والجسم والصوت والحركة وغيرها، وتوجه هذه الإشارات المحادثات والتفاعلات الاجتماعيّة الأخرى من خلال التأثير على انطباعاتنا واستجاباتنا للآخرين (أمودت ووانغ، 2010)، والافتقاد لهذه القدرة تحد بدرجة كبيرة من التفاعل الاجتماعي وفهم المشاعر والانفعالات مما يجعل الفرد حاد الطبع مع الآخرين، ويصبح تفاعله مع الآخرين لا يتضمن أيّ جانب من التعاطف بل يتعمد إيذاء الآخرين دون سبب واضح

(محمد، 2011)، ويمكننا التأكيد على أثر الانفعالات في حياتنا اليومية وأهمية تعلُّم الفرد كيفية الوعي بذاته والتعامل مع مشاعره والتعبير عنها بوضوح وأساليب تكيفيه حتى لا يلجأ للحيل الدفاعية لمساعدته على تحقيق التواوفق والصحة النفسيّة (مشاعل، 2019)، كما أنَّ كبْت المشاعر يُكَبِّد الشخص ثمنًا غير مرئي من التفاعلات الجسمانية الضارة (جريوالد وسالوفي، 2017).

والانفعال رد فعل وظيفي عام لحدث مثير خارجي يُحدث تكاملاً مؤقتًا للقنوات الفسيولوجية والمعرفيّة والظاهراتيّة والسلوكيّة لتيسير الاستجابة المثرية والمشكّلة للبيئة في الموقف الحالي (شيوتا وكالات، 2014)، فظهور أيّ انفعال يتطلب حدوث تفاعل تكاملي بين المفاتيح الداخلية والمفاتيح الخارجيّة لها (وهي المكونات المعرفية والبيولوجية) من جهة والمفاتيح الخارجية لها (وهي العوامل المادية والاجتماعيّة) من جهة أخرى (بني يونس، 2014)، ويحتمل أن يكون لكلِّ انفعال هيئتان: هيئة ثائرة، وهيئة هادئة، فحالة الجسم في الفرح الهادئ تكون شبيهة بحالة الحزن الهادئ، وكذلك فيما يختص بالفرح الثائر والحزن الثائر، وتجمع بعض الاضطرابات الفسيولوجية بين الخوف والغضب (عكاشة وعكاشة، 2013).

وقد لاحظ سيفينوس وجود صعوبة لدى بعض المرضى في التعبير عن انفعالاتهم فأطلق على هذه الحالة ألكسثيميا (Alexithymia)، وهي كلمة يونانية تتكون من (A) وتعني النقص أو الوفقدان، و(Lexi) وتعني كلمة، و(Thymes) وتعني انفعال، أيّ العجز عن التعبير عن أنفسهم، ويفتقرون للكلمات التي تعبر عن مشاعرهم (Taylor, Bagby & Parker, 1997)، وتفكيراً يعكس نقصًا في المعالجة الإدراكيّة للانفعالات (Taylor, 2000) وتصف نموذجًا من الأعراض يتضمن صعوبة تعيين وتحديد المشاعر من ناحية، والتفرقة بين الحالات الانفعالية (مثل الحسد والغضب والقلق)، والأحاسيس الجسمية المصاحبة للتهيج الانفعالي من ناحية ثانية، بالإضافة إلى صعوبة توصيل الانفعالات للآخرين من ناحية ثالثة، وأخيرًا تتضمن نمطًا معرفيًا موجهًا للخارج يميل للتفكير التحليلي (عبد القوي، 2017)، كما يعاني – المصابون بالألكسثيميا- وفقراً في الحياة الخيالية، وقدرة محدودة على خبرة الانفعالات الإيجابية، وضعفًا في التمييز بين المشاعر السلبية (أفريل، 2018)، ولذلك قد يعانون من وفقر العلاقات الاجتماعيّة، بل نجد علاقتهم بالآخرين مضطربة مثلما هي علاقتهم بجسدهم الخاص (كوتر، 2010)، كما يفتقرون للكلمات التي تعبر عن مشاعرهم، ومن ثم يبدون كأنَّهم بلا مشاعر على الإطلاق، على الرغم من أنَّ هذا العجز يمكن أن يكون السبب في عدم قدرتهم على التعبير عن عاطفتهم أكثر من افتقارهم لهذه العاطفة (جولمان، 2000).

والألكسثيميا سمة مستقرة في الشخصية تختلف عن اضطرابات الشخصية المصنفة في الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسيّة (Taylor & Bagby, 2012) فهي بناء في الشخصية ينبئ عن وجود مشاكل في العاطفة (Van der Velde et al., 2015)، وضعف القدرة على التعاطف مع الآخرين (Banzhaf et al., 2018)، وعجز متعدّد الأبعاد يؤثّر في التعرف على الوجدان وتنظيمه (Timoney & Holder, 2013)، وهناك تقارير سريرية تفيد بأنَّ الذين يعانون من درجة عالية من الألكسثيميا يعانون من صعوبات في تحديد المشاعر بدقة في تعبيرات وجوه الآخرين، وضعف في القدرة على التعاطف معهم (Taylor, Bagby & Parker, 1999).

وترتبط بالسلوك العدواني والاندفاع لدى المدمنين، وقد يكون بُعد صعوبة تحديد المشاعر مرتبط مباشرة بالعدوان، في حين أنه قد يكون أسلوبًا للتكيف بين أولئك الذين يعانون من القلق المزمن وقد يكون مرتبطًا بشكل غير مباشر بالمكونات المعرفية والعاطفية من العدوان (Evren, Cinar, Evren, Umut, Can and Bozkurt, 2015)، وربَّما تُعد الألكسثيميا وسيطًا محتملاً لخطر العودة للسلوك الإجرامي العنيف (Leshem, Lieshout, David & Ben-David, 2019)، وأن للألكسثيميا دورًا في فهم العدوان (Velotti, Garofalo, Petrocchi, Cavallo, Popolo, Dimaggio, 2016).

وترتفع نسبة الألكسثيميا مع اضطرابات الشخصية النرجسية والحدية والهستيرية مقارنة مع الأسوياء (Ritz, Csukly, Égerházi & Égerházi, 2018)، وبشكل عام ترتبط الألكسثيميا بالعصابيّة (مشاعل، 2019، وعبد الخالق والبناء، 2014)، وعلى الرغم من أنَّه لم يتم تصنيفها اضطرابًا عقليًا إلا أنَّها تضع الأشخاص في خطر الاضطرابات المتطورة، وكذلك تجعل الأشخاص أقل استجابة للعديد من العلاجات النفسيّة (لارسن، 2018)، وأنَّ المادة الرمادية في مناطق القشرة الحزامية الأماميّة والمرتبطة بمعالجة اللغة تكون أقل في أدمغة الأشخاص الألكسثيميين مقارنة بغيرهم (براكيت، 2019).

والاحتمال الأكبر بالنسبة للشخص الألكسثيمي أن يكون لديه صعوبة في إدراك عواطف الآخرين، فإن رأى أشخاصًا يصرخون على بعضهم فإنَّه سيدرك وفقط أنهم يصرخون على بعضهم بعضًا، بينما لو رأى ذات المشهد شخص لا يعاني من الألكسثيميا فإنَّه يقوم باستدلال ذهني ويدرك أنَّهم غاضبون، كذلك لدى المصابين بالألكسثيميا مفردات عاطفة محدودة، ولديهم صعوبة في تذكر كلمات العاطفة (باريت، 2021).

وتتميّز مرحلة المراهقة بتطور مجموعة من الانفعالات ونموها بعدة صور قد تظهر بعضها بصورة عنيفة، وتختلف أسباب الغضب ووفقا للمرحلة النمائية إذ يختلف غضب الأطفال مختلف عن غضب المراهقين، وغضب الكبار، وغضب الكبار، كما يختلف الغضب باختلاف مصادره (بني يونس، 2012)، وقد ميَّز نموذج سبيلبيرجر الغضب (حالة وسمة)، فيما ذهب إلى أنَّ الغضب حالة مؤقتة ترتبط بمواقف حديثة تختلف شدتها ومدتها من وقت لآخر، ويصحبها تفعيل للجهاز العصبي الذاتي، بينما سمة الغضب تمثل بناء نفسي يعتمد على خصائص شخصية الفرد؛ إذ يميل لإدراك كثير من المواقف على أنَّها مثيرة للغضب، ومن خلال هذا التمييز يساعدنا في التنبؤ بالسلوك الذي ينوي الفرد اتباعه في الدقائق التالية فإننا نهتم بالغضب الحالي (حالة الغضب)، بينما حين نريد الاهتمام بمعرفة السلوك المستقبلي فإننا نهتم بالمعلومات التي تخص سمة الغضب (شيوتا وكالات، 2014)، كما يجب التمييز بين الغضب والعداء الذي يشير إلى التقييم المعرفي السلبي للناس أو الأحداث، ويمكن أن يؤدي الغضب والعداء إلى التعبير عن الغضب في شكل تصرف عدواني، ويشير الغضب إلى استجابة انفعالية داخلية عادة بمكونات فسيولوجية نفسية وتعبيرات على الوجه (هويلز، 2012).

لذا قد يرجع حدوث العدوان بغية الاستيلاء على الموارد المتاحة بشكل فردي أو جماعي، وتشمل الأشكال المعاصرة أفعال الاستقواء (التنمر) في المدرسة، وتشمل الأشكال الراشدة حالات السلب، والضرب بمثابة وسائل لانتزاع المال بالقوة أو سلعًا أخرى من الآخرين (Buss, 2015).

وتوجد ثلاثة أجهزة مخية مسئولة عن تنظيم الانفعالات السارة، وغير السارة (بني يونس، 2012)، ويمكن متابعة الدور الفسيولوجي للانفعال في آليات الدماغ، إذ تُمارس الجملة العصبية الذاتية دورًا في إثارة كثير من التغيرات الفسيولوجية التي تراوفق الانفعال (زيعور، 2006)، ونحن نجد علاقة بين العنف والعدوان من ناحية واللوزة في المخ، والجهاز الطرفي في السطح الأنسي في المخ مع التنبيهات الكهربائية لأجزاء الهيبوثلاموس بهذه المراكز في المخ (عكاشة وعكاشة، 2013)، فعندما يتمُّ تنبيه هذه المنطقة يصبح الكائن الحي القابل للتعلُّم عنيفًا ويتصرف بعدوانية (عبد الله وخليفة، 2001).

وأنَّ الأفراد الذين يأتون من أسر مشوَّشة ويفتقرون إلى مهارات التواصل الاجتماعي؛ فالأسرة السليمة المتماسكة تسهم في تشكيل شخصية سليمة متماسكة، بينما الأسرة المعتلة والمفككة فهي تسهم في ظهور الاضطراب لدى الفرد كما يمكن أن تؤدي إلى سلوكات غير مقبولة؛ مثل العزلة والغضب والعنف، وقد تقدم الأسرة نماذج غير مناسبة تؤثِّر في سلوك الطفل مثل استخدام الغضب في حلّ المشكلات (الشريف، 2014).

مشكلة الدراسة

تتضح مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على علاقة الألكسثيميا بالغضب لدى الشباب المراهقين، ودورها في أنماط التعبير عن الغضب، وذلك لما يميّز مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة انتقالية بين مرحلتي الطفولة والرشد (ويليس وماركس، 2012)، ويمتلك المراهق القدرة على فهم التعقيد الشديد للاستجابات العاطفية والانفعالية، والقدرة على إدراك أنَّ الموقف نفسه ربَّما يستثير لديه مشاعر متباينة تمامًا إزاء مختلف الأشخاص، واعتمادًا على خبراته السابقة في هذا المجال يستطيع الفهم والتعاطف، والمشاركة الوجدانية، وتفهم مشاعر الآخرين (بيرمان، 2004)، وعندما يوفقد الشعور بالأمان يحاول أن يجعل من نفسه مركزًا للانتباه؛ فيأخذ في معارضة كلِّ رأي، وربَّما يلجأ إلى الأسئلة الكثيرة، أو أن يتحدث بصوت مرتفع، ويحاول أن يلقي بالنكات الخارجة ليوجه الانتباه لنفسه، وهو ما نسميه بالسلوك السلبي؛ فنجده يظهر غير ما يبطن؛ فهي وسائل لتخفيف أثر الاحباط، وعدم الاشباع (معوّض، 1999)، فيحتاج مع التغيرات إلى من يساعده على تحقيق الاتزان في حياته النفسيّة بين القوة الجارفة في انفعالاته، وبين النقص الملموس في قدراته الضابطة التي لا يمكنها أن تتحكم في هذه الدوافع (حبيب، 2010)، فتتضح العلاقة بين التكيف، والتواوفق النفسي، وبين مفهومه عن ذاته وخاصة المظهر، والتي قد تدفعه في كثير من المواقف لتبني بعض الانحرافات السلوكية تعويضًا لتلك المشاعر (الشيباني، 2015).

ويختلف تأثر الألكسثيميا بالعمر، إذ اختلفت نتائج الدراسات فيها، وفقد وجد أن مستوى الألكسثيميا ينخفض مع التقدم في العمر لدى عينة غير المدمنين، بينما عدم وجود فرق في عينة المدمنين (العيدان، A. 2019). بينما وجدت دراسة أونور، وتريفيسيول وسبانو وأجوجليا و باراديسو (Onor, Trevisiol, Spano, Aguglia & Paradiso, 2010) تزايد درجات الألكسثيميا لدى كبار السن الذين لديهم مصاعب في الكفاءة العصبية المعرفية كالوظائف التنفيذية والذاكرة واللغة، وفي دراسة شملت عينة كبيرة في فنلندا تكوَّنت من (8028) شخصًا ارتبطت الألكسثيميا بالتقدم بالعمر (Mattila, Salminen, Nummi & Joukamaa, 2006)، وكذلك لم تجد دراسة العثان والجوبان وروبرت (AlEithan, Al Juban & Robert, 2012) علاقة بين عمر الأم والإصابة بالألكسثيميا في دراسة على عينة الإناث.

وكما يبدو أن هناك تزايدًا عالميًا ملحوظًا في حالات جنوح الأحداث، ربَّما من أسبابها تغير وتيرة الحياة في العالم تبعًا للتطور العلمي، واستخدام التكنولوجيا، إضافة إلى الأزمات الاقتصادية التي تجتاح العالم، والوضع الأمني، وعدم الاستقرار السياسي في منطقتنا العربية

(بو خميس، 2009)، وتتضح خطورة مشكلة جنوح الأحداث في تعدِّد الجوانب المرتبطة بها، وفي تعدِّد أنواع السلوك الجانح الذي يأتي به الجانحون، وتأثير ذلك على الأوضاع الاجتماعيّة، والاقتصاديّة، والقانونيّة، والأخلاقيّة، في المجتمع الذي يعيشون فيه (الصديقي وعبدالخالق، 2002)، فينتج الجنوح عن العنف والعدوان، وما هو إلا درجة شديدة أو منحرفة من السلوك العدواني، والصفات الشاذة، حيث يبدر من المراهق تصرفات تدل على سوء الخُلُق، والفوضى، والاستهتار، والتي قد تنتهي بهم إلى خرق القوانين، وارتكاب الجريمة (الشيباني، 2015).

ولأنَّ للغضب آثاره على حياة الشخص، ويرتبط بعدد من الاضطرابات النفسيّة، وما يترتب عليه من السلوك الجانح وتغير مسار حياة المراهق من السواء إلى المؤسسات الإصلاحية، ولأنَّ الباحث لم يطلع دراسة في الكويت تدرس متغيرات الدراسة، عوضًا عن قلة الدراسات العربية التي درست ذات المتغيرات أتت هذه الدراسة للاستكشاف والتعرف على أنماط العلاقة بين الألكسثيميا وحالة وسمة الغضب وأنماط التعبير عنه لدى المراهقين الجانحين وغير الجانحين في دولة الكويت.

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما معدلات الإصابة بالألكسثيميا بين الأحداث الجانحين وغيرهم؟
- هل توجد فروق دالة في مستويات الألكسثيميا وحالة وسمة الغضب وأنماط التعبير عنه بين الجانحين وغيرهم؟
- هل تتباين أنماط العلاقة بين الألكسثيميا وحالة وسمة الغضب وأنماط التعبير عنه بين المجموعتين؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة للتعرف على:

- مستويات الألكسثيميا بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين.
- الفروقات في مستويات الألكسثيميا وحالة وسمة الغضب وأنماط التعبير عنه.
- درجة التباين في أنماط العلاقة بين الألكسثيميا وحالة وسمة الغضب وأنماط التعبير عنهما بين العينتين.

أهمية الدراسة

تتمحور أهمية الدراسة في النتائج التي تتوصل لها، ويمكن تقسيمها إلى:

الأهمية النظرية

تتضح الأهمية النظرية في تأثير متغيراتها على حياة الفرد، إذ تشكّل سمة الألكسثيميا مانعًا من النمو الانفعالي للفرد، وكذلك حالة وسمة الغضب وطرق التعبير عنه، وكيف يمكن أن تعطل حياة الإنسان، ويمكن أن يكون لهذا البحث مساهمة في زيادة الوعي النفسي في تفاعل متغيراتها خصوصًا على نوع العينة المدروسة وما تتميّز به من تغيرات انفعالية حادة.

الأهمية التطبيقية

تحويل نتائج الدراسة إلى برامج إرشادية وقائيّة تمنع من الجنوح، كما قد تستخدم في المؤسسات الإصلاحيّة حتى يساعد الأحداث في تعديل طرق التعبير عن الغضب والتحكم فيه.

مصطلحات الدراسة

الألكسثيميا: تُعرف الألكسثيميا بأنَّها "صعوبة التعرف على المشاعر والتمييز بين هذه المشاعر والأحاسيس الجسدية للإثارة العاطفية؛ صعوبة في الوصف مشاعر للآخرين عمليات تخيلية مقيدة وحافز موجّه خارجيًا، النمط المعرفي، انخفاض القدرة على التعاطف، مشاكل في معالجة المعلومات العاطفية، وصعوبات في تحديد الوجه تعبيرات الآخرين". (Parker, Austin, Hogan, Wood, Bond, 2005, p.1258).

وتعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس تورنتو للألكسثيميا.

الغضب: حالة انفعالية مشعور بها، وهذه الحالة تتفاوت في شدتها ومدتها كما تتفاوت في تكرارها، وتتراوفق بتشوهات معرفية وسلوكيات كلامية وحركية وبنماذج من الثوران الجسمي، وبالرغم من ظهور الغضب بصورة عفوية إلا أنَّه يعتبر بشكل نموذجي أن سببه شخص آخر، وينطوي عادة على إدراك أن ذلك الشخص يستحق اللوم (كاسينوف وتافرات، 2006، ص 35).

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تتحد الدراسة بمتغيراتها، وهي الألكسثيميا وسمة وحالة الغضب بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين.

الحدود البشرية: المراهقين الذكور بين عمر (21–12 سنة) من الجانحين وغير الجانحين.
الحدود الزمنية: تمَّ جمع البيانات في الفترة الزمنية الممتدة بين شهر يناير ومارس عام 2023.
الحدود المكانية: من مدارس دولة الكويت، وإدارة رعاية الأحداث التابعة لوزارة الشئون الاجتماعيّة والعمل.

الدراسات السابقة

أُجريت العديد من الدراسات حول الألكسثيميا والغضب، ومنها دراسة فيلوتي وزملاؤه (Velotti et al., 2016) التي هدفت لمعرفة ما إذا كانت أبعاد معينة لخلل التنظيم الانفعالي تنبئ بالتعبير عن الغضب غير القادر على التكيف بين الجناة من إيطاليا وأستراليا، وأُجريت الدراسة ووفق المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوَّنت عينة الدراسة من (59)، (N= 111 إيطالي) بمتوسط أعمار (41.34) سنة، و(52 استرالي) بمتوسط أعمار (38.21) سنة، طبق عليهم مقياس التنظيم الانفعالي، ومقياس تورنتو للألكسثيميا، ومقياس حالة – سمة التعبير عن الغضب، وتشير نتائج تحليلات الانحدار المتعدد أنَّ الصعوبات في السيطرة على السلوك الاندفاعي عند الضيق مرتبطة بحالة الغضب، وسمة الغضب، والتعبير عن الغضب المزمن؛ ومن ناحية أخرى، تتنبأ الألكسثيميا بتعبير غير قادر على التكيف مع الغضب الموجَّه داخليًا.

وتوصلت دراسة دهمش (2017) المعنونة بـ "مستوى صعوبة التعرف على المشاعر (الألكسثيميا) دراسة وصفية مقارنة بين المراهقين العدوانيين وغير العدوانيين" وبلغت عينة الدراسة (200) مراهق تراوحت أعمارهم بين (17-15)، واستخدمت الدراسة مقياس تورنتو للألكسثيميا (TAS-20)، ومقياس السلوك العدواني إعداد أبو عباة، وأظهرت النتائج انتشار الألكسثيميا بين المراهقين، ووجود فروق دالة إحصائيًا في درجة الألكسثيميا وأبعادها لدى العدوانيين وغير العدوانيين لصالح العدوانيين ما عدا بعد التفكير الموجَّه نحو الخارج.

بينما هدفت دراسة باكان وآسان (Bakan and Aslan, 2018) للتعرف على الألكسثيميا لدى المراهقين والعوامل المؤثِّرة والعلاقة مع الميل إلى العنف، وأُجريت الدراسة وفق المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت العينة (N= 1938)، تراوحت أعمارهم بين (11 – 18 سنة)، بمتوسط (15.68)، وانحراف معياري (0.87)، وتمَّ جمع البيانات الديموغرافية، واستبيان الميل إلى العنف، ومقياس الألكسثيميا للأطفال، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين الميل إلى العنف والألكسثيميا.

وقام كهرمانول وداج (Kahramanol & Dag, 2018) بدراسة الألكسثيميا والغضب وأنماط التعبير عن الغضب بوصفها منبئات بالأعراض النفسيّة والتي هدفت للتعرف على العلاقة بين الألكسثيميا والغضب وأنماط التعبير عنه بوصفها منبئات بالأعراض النفسيّة، وأُجريت الدراسة وفق المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوَّنت عينة الدراسة من 434 طالبًا جامعيًا (244 امرأة و 190 رجلاً)، أجابوا على مقياس تورنتو للألكسثيميا (TAS-20)، ومقياس سبيلبرجر للغضب الحالة – السمة (STAXI)، وقائمة الأعراض المختصرة (BSI)، واستخدمت كلّ من معاملات الارتباط وتحليل الانحدار، وأظهرت النتائج أن الخصائص الألكسثيمية وسمة الغضب وكبت الغضب تتنبأ بصورة دالة إحصائيًا بالأعراض النفسيّة.

وبحث جاروفولا، وفيلوتي، وزافاتيني (Garofalo, Velotti & Zavattini, 2018) أشكال المساهمة النسبية والآليات التي ترتبط بالألكسثيميا والاندفاع وضعف التنظيم الانفعالي في التنبؤ بأبعاد العدوان، وأُجريت الدراسة وفق المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوَّنت عينة الدراسة من مجموعتين بلغت الأولى (N= 221) وكانت من المجرمين العنيفين، ومجموعة من المجتمع الطبيعي بلغت (N= 245)، أجابوا على مقياس تورنتو للألكسثيميا (TAS-20) ومقياس الاندفاع وعدم التنظيم الانفعالي والعدوان، وأظهرت النتائج التأثير غير المباشر للألكسثيميا على العدوان من خلال عدم انتظام العاطفة والاندفاع، وأن مستويات صعوبات التعرف على المشاعر، وعدم القبول العاطفي، والعدوان الجسدي، والعداء أعلى لدى المجرمين، كما أوضحت الصعوبات في تحديد ووصف المشاعر، والاندفاع الحركي والانتباه التباين الفريد في العدوان الجسدي والغضب، والعداء في كلتا العينتين، وكذلك في العدوان اللفظي بين المشاركين في المجتمع في كلتا العيّنتين، وأوضح الإلحاح السلبي وعدم القبول العاطفي تباينًا إضافيًا في أبعاد العدوان يتجاوز تأثير الألكسثيميا والاندفاع، كما توسَّط عدم انتظام العاطفة والاندفاع في العلاقة بين الألكسثيميا والعدوان في كلتا العينتين، مع عدم تنظيم العاطفة مما يدل على تأثير أقوى نسبيًا.

وجاءت دراسة الفقي وبركات وجاد الله (2019) لمعرفة الفروق في الألكسثيميا والعدوان لدى المراهقين، وأُجريت الدراسة وفق المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوَّنت عينة الدراسة من (N=175) توزعوا بين (66 طالبًا و109 طالبة) تراوحت أعمارهم بين (15-18) عامًا، واستخدمت الدراسة مقياس الألكسثيميا إعداد الباحثة الأولى، ومقياس العدوان إعداد آمال باظة، ولم تجد الدراسة فروقًا بين الذكور والإناث في مستوى الألكسثيميا، وكان مستوى العدوان أعلى لدى عينة الذكور.

بينما قام أبانمي (2019) بدارسة هدفت للتعرف على الألكسثيميا وعلاقتها بالاكتئاب لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين، وأُجريت الدراسة وفق المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوَّنت عينة الدراسة من (47) N=101 جانحًا، و54 من غير الجانحين] الذكور)، ومقياس تورنتو للألكسثيميا (TAS-20) وقائمة بيك الثانية للاكتئاب ووجد علاقة ارتباطية دالة بين الألكسثيميا والاكتئاب لدى العينتين، وعدم وجود فروق بين الألكسثيميا بين الجانحين وغير الجانحين.

وفي دراسة سفير وجيرة وحاليط وعبيد (Sfeir, Geara, Hallit and Obeid, 2020) التي هدفت لتقييم العلاقة بين الألكسثيميا والاكتئاب والسلوك العدواني لدى المراهقين اللبنانيين، وأُجريت الدراسة وفق المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت العينة (266) 568 =N ذكرًا، 302 أنثى) تراوحت أعمارهم بين (18-15) بمتوسط عمر (15.87) وانحراف معياري (0.82)، وأوضحت النتائج ارتباط ارتفاع الألكسثيميا بارتفاع الاكتئاب وزيادة العدوان في الدرجة الكلية، والعدوانية الجسدية، واللفظية، والغضب، وأنَّ الألكسثيميا والعدوان والاكتئاب لدى المراهقين مرتفعة جدًا مقارنة ببقية المراهقين حول العالم.

وفي دراسة سيدلر وآخرون (Seidler et al, 2021) والتي هدفت الى بحث دور الألكسثيميا في العلاقة بين الشعور بالخزي والغضب لدى الرجال، وأُجريت الدراسة وفق المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوَّنت عينة الدراسة من (N= 1000) من الرجال أعمارهم بين 19 سنة فما فوق في استراليا، طبق عليهم مقاييس لكلٍّ من الشعور بالخزي والكدر النفسي والألكسثيميا والغضب، وأشارت النتائج أنَّ الكدر النفسي يتوسط العلاقة بين الغضب والشعور بالخزي وأن بعد صعوبة وصف المشاعر للألكسثيميا يتوسط العلاقة بين الخزي والكدر النفسي وأنَّ الشعور بالخزي يمكن أن يعبر عنه عن طريق الغضب عند وجود كدر نفسي وعدم القدرة على التعبير عن المشاعر لدى الرجال.

وهدفت دراسة الدواش (2021) للتوصل لمدى حسن المطابقة للنموذج المقترح لعلاقات الإفصاح الوجداني المنخفض عن الذات بكلٍّ من الألكسثيميا والغضب الإكلينيكي والوحدة النفسيّة، والوقوف على الأطر التفسيرية الشارحة للعلاقة بين الإفصاح الوجداني المنخفض عن الذات ومتغيرات تساهم في التأثير فيه، وأُجريت الدراسة وفق المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت العينة (420) طالبة، بمتوسط عمري (20) عامًا، وبلغت بمحك الاستبعاد (المتوسط = أقل من 55) 280 طالبة منخفضة الإفصاح الوجداني عن الذات من طالبات جامعة الشرقية، طُبِقَ عليهن مقياس الإفصاح الوجداني عن الذات، ومقياس تورنتو للألكسثيميا، ومقياس

الغضب الإكلينيكي، والوحدة النفسيّة، وأسفرت نتائج تحليل المسار وجود مسارات إحصائية دالة فيما بين الإفصاح الوجداني المنخفض عن الذات بكل الألكسثيميا والغضب الإكلينيكي والوحدة النفسيّة بمؤشرات حسن المطابقة في الحدود الإحصائية المقبولة، وتمَّ تفسير النموذج في ضوء الأدبيات العلمية الخاصة بالدراسة ذات الصلة.

ووجدت دراسة العيدان وطاهر (2021) التي سعت لمعرفة مدى التفاعل بين الألكسثيميا ونوع الجريمة على مفهوم الذات، ومدى انتشار الألكسثيميا بين مرتكبي جرائم العنف والجرائم المالية، وأُجريت الدراسة وفق المنهج الوصفي الارتباطي، وقد بلغت عينة الدراسة (N= 329) بمتوسط أعمار (34.65) وبانحراف معياري (8.41)، واستخدمت الدراسة مقياس تورنتو للألكسثيميا (TAS- 20)، ومقياس تنسي لمفهوم الذات – الصورة المختصرة. وأظهرت النتائج أنّ المصابين بالألكسثيميا لديهم مستويات متدنية من مفهوم الذات مقارنة بغير المصابين ومحتملي الإصابة، إضافة إلى ارتفاع مستوى الألكسثيميا وتدني مفهوم الذات لصالح مرتكبي جرائم العنف مقارنة بمرتكبي الجرائم المالية، وقد بلغت نسبة الإصابة بالألكسثيميا (51.1%)، وخلصت الدراسة إلى ارتباط الألكسثيميا وتدني مفهوم الذات بالسلوك الإجرامي العنيف مقارنة مع الجرائم الأقل عنفًا وغير المجرمين.

وقام يوسو وزملاؤه (Iuso et al., 2022) التي هدفت للتعرف هل يقلّل التثقيف النفسي من الألكسثيميا ويُعدل التعبير عن الغضب في قواعد المدرسة، وأُجريت الدراسة وفق المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة (90) 191 =N ذكرًا، 101 أنثى) تتراوح أعمارهم بين (12–14 عامًا) والذي يهدف إلى تحسين التعرف على المشاعر وتنظيمها فضلاً عن الحد من الإصابة بالألكسثيميا من أجل منع نوبات العدوان والتنمر، تمَّ تطبيق مقياس تورنتو للألكسثيميا، ومقياس حالة وسمة الغضب، وحاصل التعاطف، وأظهرت النتائج أن الإناث لديهن مستويات أعلى من الألكسثيميا، بينما لم تجد فروق بين الذكور والإناث في الغضب وحاصل التعاطف والتنظيم العاطفي، وأنَّ التثقيف النفسي كان له أثر بزيادة حاصل التعاطف، وإعادة تقييم التنظيم العاطفي، والتعبير عن الغضب، والتعبير الحازم عن الغضب، وانخفاض الألكسثيميا بشكل ملحوظ بعد التدخل في جميع العينات، وحتى على الطلبة الذين كانت درجتهم أعلى من (61)، مما يدل على أنَّ التثقيف النفسي قد قلل بشكل كبير من مستويات الألكسثيميا وحسن التعاطف والتنظيم العاطفي بين المراهقين.

وفي دراسة عفراشت وحنيفة (afrashteh and hanifeh, 2022) التي هدفت للتحقّق من دور صعوبة تنظيم العاطفة والألكسثيميا والتحيز العدائي في العزو والغضب لدى مراهقين

إيرانيين لديهم ميل للتنمر، وأُجريت الدراسة وفق المنهج الوصفي الارتباطي، بلغ عددهم (N= 345)، وتمَّ استخدام مقياس صعوبة تنظيم العاطفة، ومقياس تورنتو للألكسثيميا، واستبيان التحيّز العدائي، ومقياس حالة وسمة الغضب، وأظهرت النتائج وجود تأثير مباشر بين الغضب وصعوبة التنظيم الانفعالي والألكسثيميا مع تحيّز الإسناد العدائي لدى المراهقين مرتفعي السلوك التنمري، بالإضافة إلى الدور الوسيط لتحيّز الإسناد العدائي في العلاقة بين صعوبة التنظيم الانفعالي والغضب، والدور الوسيط لتحيز الإسناد العدائي في العلاقة بين الألكسثيميا مع الغضب.

وفي دراسة ناصر (2022) التي هدفت لمعرفة معدل انتشار الألكسثيميا لدى المراهقين الفلسطينيين والكويتيين ومعرفة طبيعة العلاقة بين الألكسثيميا وأنماط التعبير عن الغضب وعلاقتهما بالاكتئاب، والتعرف على أكثر أنماط التعبير عن الغضب، والكشف عن دور كلّ من أنماط التعبير عن الغضب والألكسثيميا في التنبؤ بالاكتئاب، وأُجريت الدراسة وفق المنهج الوصفي الارتباطي، وتشكَّلت عينة من البحث من (N= 650) من المراهقين من الجنسين الذين تراوحت أعمارهم بين (15-18) سنة، واستخدم مقياس تورنتو للألكسثيميا وقائمة سبيلبيرجر لحالة وسمة الغضب وأنماط التعبير عنه والمقياس متعدد الأبعاد لاكتئاب المراهقين لعبد الخالق. وأظهرت النتائج نسبة انتشار الألكسثيميا للعينة الفلسطينية كانت (56.2%) و(39.3) للعينة الكويتية، وكان نمط التحكم بالغضب للعينتين هو الأكثر شيوعًا بين العينتين، ووجود علاقة ارتباطية بين الألكسثيميا وأنماط التعبير عن الغضب والاكتئاب، وإسهام كلٍّ من الألكسثيميا وأنماط التعبير عن الغضب بالتنبؤ بالاكتئاب.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبتها للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها.

مجتمع وعينة الدراسة الحالية

تكوَّنت عينة البحث من المراهقين في دولة الكويت، ممن كان من عموم المراهقين في المجتمع الطبيعي، وبلغ عددهم (155)، تراوحت أعمارهم بين (15-18) بمتوسط عمري (16.11)، وانحراف معياري (.894)، وقد تمَّ اختيارهم بالطريقة المتيسرة من بعض المدارس، والأحداث الجانحين المودعين في المؤسسات الإصلاحية لارتكابهم فعلاً يعاقب عليه القانون، وبلغ عددهم (56) وهو ما يمثّل جميع مجتمع الدراسة وقت إجرائها، تراوحت أعمارهم بين (12-21)

بمتوسط عمري (18.82)، وانحراف معياري (1.359)، وبالتالي وفقد تشكَّلت عينة الدراسة الكلية من (211) مراهقًا من مجتمعي الدراسة.

أدوات الدراسة

أولاً: مقياس الألكسثيميا:

تمَّ استخدام مقياس تورنتو (TAS-20) الذي أعده باجي وزملاؤه (Bagby, Parker, & Taylor, 1994)، ويتكون المقياس من (20) عبارة، وتتوزع الإجابات على مدرج خماسي بين (معارض بشدة: 1، ومعارض: 2، ومحايد: 3، ومواوفق: 4، ومواوفق بشدة: ٥)، وتتراوح درجة المقياس بين (20 و 100)، ويحتوي على ثلاث مقاييس فرعية: صعوبة تحديد المشاعر (DIF) ويتكوّن من (7) عبارات إيجابية هي (1، 3، 6، 7، 9، 13، 14)، وصعوبة وصف المشاعر (DDF) ويتكوّن من (٤) عبارات إيجابية و(1) سلبية وهي (الإيجابية: 2، 11، 12، 17 والسلبية: 4)، والتفكير الموجَّه للخارج (EOT) ويتكون من (4) عبارات إيجابية و(4) سلبية وهي (الإيجابية: 8، 15، 16، 20 والسلبية: 5، 10، 18،19).

وحسب تايلور وزملاؤه (Taylor et al., 1997) فإنَّ درجات القطع للمقياس كالآتي: إذا كان مجموع الدرجات أكبر من أو يساوي (61) تعني أن الشخص مصاب بالألكسثيميا، بينما إن تراوحت الدرجة بين (52 - 60) فإنها تدلُّ على احتمالية الإصابة بالألكسثيميا، وإذا كانت درجته (51) فأقل تدُّل على عدم الإصابة بالألكسثيميا.

ويتمتع المقياس في صورته الأصلية بمستوى مناسب من صدق البناء والصدق التمييزي والصدق التقاربي، كما يتمتع بمستوى جيِّد من ثبات الإعادة وثبات الاتساق الداخلي يفوق (.80) للمقياس ككل (Bagby et al.,1994).

ومن الدراسات التي تمَّت على البيئة الكويتية ما قام به العيدان(2019) a) إذ قام بترجمة المقياس واستخراج معاملات الصدق والثبات للمقياس في البيئة الكويتية على عينتين (مدمنين وغير مدمنين) وبلغ معامل ثبات ألفا لكرونباخ للمقياس الكلي لعينة غير المدمنين (.75)، وبعد صعوبة تحديد المشاعر (.75)، وبعد صعوبة وصف المشاعر (.57)، وبعد التفكير الموجَّه للخارج (.37)، بينما بلغت في عينة المدمنين على التوالي (.78، .78، .71، .39)، وفي دراسة أخرى العيدان2019) b) بلغ معامل ألفا لكرونباخ للمقياس الكلي (.79)، وبعد صعوبة تحديد المشاعر (.82)، وبعد صعوبة وصف المشاعر (.73)، وبعد التفكير الموجَّه للخارج (.79)، وفي أخرى العيدان 2019) c) بلغ معامل ثبات ألفا لكرونباخ للمقياس الكلي (.76)، وفي دراسة

العيدان وطاهر (2021) بلغ معامل ثبات ألفا لكرونباخ للمقياس الكلي (.68)، وبعد صعوبة تحديد المشاعر (.70)، وبعد صعوبة وصف المشاعر (.3)، وبعد التفكير الموجَّه للخارج (.16).

وفي دراسة (العيدان والأقرع، مقبولة للنشر) جاءت معاملات الارتباط بين المقياس وأبعاده جميعها دالة إحصائيًا، وكذلك جاء معامل الثبات الكلى (.95) وتراوحت للأبعاد بين (.87 إلى .37).

وفي الدراسة الحالية تمَّ التأكد من صدق وثبات المقياس ومدى ملائمته لأهداف الدراسة، ويبين جدول (١) الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية.

جدول (1)
مؤشرات ثبات لمقياس الألكسثيميا

البعد	معامل ثبات ألفا لكرونباخ		
	الجانحين	غير الجانحين	الكلية
صعوبة تحديد المشاعر	0.821	0.518	0.627
صعوبة وصف المشاعر	0.847	0.823	0.828
التفكير الموجَّه للخارج	0.056	0.212	-0.197
الدرجة الكلية	0.820	0.689	0.727

**دالة عند مستوى 0.01

وتظهر معاملات ثبات ألفا لدى العينتين والكلية ارتفاع قيمة بعدي صعوبة تحديد المشاعر وصعوبة وصف المشاعر، بينما كان بعد التفكير الموجَّه للخارج ضعيفًا، وهو ما يتسق مع جميع الدراسات السابقة التي أُجريت في الكويت، وكذلك الكثير من الدراسات العربيّة والأجنبيّة.

جدول (2)
معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية

العينة	الأبعاد	صعوبة التحديد	صعوبة الوصف	مع الكلية
الجانحين	صعوبة التحديد			0.872**
	صعوبة الوصف	0.755**		0.931**
	التفكير الموجَّه للخارج	0.096**	0.182	0.407**
غير الجانحين	صعوبة التحديد			0.831**
	صعوبة الوصف	0.692**		0.891**
	التفكير الموجَّه للخارج	0.029	-0.032	0.335**

تابع الجدول (2)

العينة	الأبعاد	صعوبة التحديد	صعوبة الوصف	مع الكلية
الكلية	صعوبة التحديد			0.842**
	صعوبة الوصف	0.708**		0.901**
	التفكير الموجَّه للخارج	0.040	0.020	0.351**

ويتضح من الجدول (2) أنَّ معاملات الارتباط دالة مما يطمئن تطبيقه في الدراسة الحالية، بالرغم من ضعف ارتباطات بعد التفكير الموجَّه للخارج إلا أن هذا الضعف مواوفق لجميع الدراسات التي أُجريت في الكويت وعلى فئات عمرية مختلفة، ولكنها تقترب من هذه الدرجات (العيدان، 2019A؛ العيدان، 2019B، العيدان، 2019C؛ والعيدان وطاهر، 2021؛ والعيدان والأقرع، مقبولة للنشر).

مقياس الغضب: الحالة – السمة

استخدم في الدراسة الحالية قائمة سبيلبيرجر لحالة وسمة الغضب وأنماط التعبير عنه (STAXI)، ترجمة القرشي (1997)، يتكون المقياس من (44) بندًا موزَّعة على خمس أبعاد: سمة الغضب (10) بنود ويقيس الميل أو النزعة لدى الفرد، وحالة الغضب (10) بنود وتقيس الغضب لدى الفرد في اللحظة الحالية، والتعبير الداخلي عن الغضب (8) بنود، وهي (21, 17, 16, 13, 10, 6, 5, 3)، والتعبير الخارجي عن الغضب (8) بنود، وهي (23, 22, 19, 14, 12, 9, 7, 2)، والتحكم بالغضب (8) بنود، وهي (24, 20, 18, 15, 11, 8, 4, 1). وتصحح البنود ووفقًا لمقياس ليكرت الرباعي، ولا توجد عبارات سلبية.

وللمقياس خصائص سيكومترية جيدة في صورته الأصلية، وفي النسخة العربية التي أعدها القرشي (1997) تأكد من الصدق وثبات المقياس:

تمَّ حساب الصدق والثبات في الدراسة الحالية لكلِّ عينة منفردة، والعينة الكلية، وكانت مؤشرات الصدق والثبات تطمن للاستخدام في الدراسة الحالية.

جدول (3)
مؤشرات ثبات لمقياس الغضب

البعد	معامل ثبات ألفا لكرونباخ		
	الجانحين	غير الجانحين	الكلية
حالة الغضب	0.768	0.925	0.899
سمة الغضب	0.791	0.890	0.791

تابع الجدول (3)

البعد	معامل ثبات ألفا لكرونباخ		
	الجانحين	غير الجانحين	الكلية
التعبير الداخلي عن الغضب	0.344	0.752	0.530
التعبير الخارجي عن الغضب	0.591	0.755	0.604
التحكم بالغضب	0.821	0.791	0.694

يتضح من الجدول (٣) أن جميع معاملات ثبات ألفا عالية لدى العينين، والعينة الكلية

الجدول (4)
مؤشرات صدق البناء الداخلي

ع	الأبعاد	حالة الغضب	سمة الغضب	التعبير الداخلي	التعبير الخارجي
غير الجانحين	حالة الغضب				
	سمة الغضب	**0.675			
	التعبير الداخلي عن الغضب	**0.502	**0.471		
	التعبير الخارجي عن الغضب	**0.496	**0.542	**0.569	
	التحكم بالغضب	-0.071	-0.101	**0.358	0.056
الجانحين	حالة الغضب				
	سمة الغضب	**0.625			
	التعبير الداخلي عن الغضب	0.206	**0.401		
	التعبير الخارجي عن الغضب	**0.356	**0.655	0.202	
	التحكم بالغضب	**-0.460	**-0.358	0.252	-0.182
العينة الكلية	حالة الغضب				
	سمة الغضب	**0.665			
	التعبير الداخلي عن الغضب	**0.459	**0.450		
	التعبير الخارجي عن الغضب	**0.476	**0.563	**0.506	
	التحكم بالغضب	*-0.140	*-0.161	**0.336	0.002

ويتضح من الجدول (4) أنَّ معاملات الارتباط دالة مما يطمئن تطبيقه في الدراسة الحالية.

النتائج والمناقشة

السؤال الأول: ما معدلات الإصابة بالألكسثيميا بين الأحداث الجانحين وغيرهم؟

جدول (5)
معدلات انتشار الألكسثيميا لدى أفراد العينة

الجانحين	غير مصاب بالألكسثيميا	محتمل الإصابة	مصاب بالألكسثيميا
العدد	61	48	46
نسبة الإصابة	39.4%	31.0%	29.7%
غير الجانحين	**غير مصاب بالألكسثيميا**	**محتمل الإصابة**	**مصاب بالألكسثيميا**
العدد	19	15	22
نسبة الإصابة	37.9%	29.9%	32.2%

يظهر الجدول (5) تقارب مستويات الألكسثيميا بين الجانحين وغير الجانحين، وأنَّ غالب العينتين غير مصابين بالألكسثيميا إذ بلغت نسبة غير المصابين بين الجانحين (39.4%)، بينما بين غير الجانحين (37.9%)، ومحتملي الإصابة من الجانحين (31.0%) ومن غير الجانحين (29.9%)، وأما المصابون بالألكسثيميا من الجانحين وفقد بلغت (29.7%)، بينما بلغت (32.2%) مما يعني أنَّ نسبة انتشار الألكسثيميا بين هذه الفئة العمرية شبه متساوٍ، وقد يرجع لخصائص مرحلة المراهقة التي تتسم بعدم الثبات الانفعالي الناتج عن التغيرات الفسيولوجية والهرمونية في الدماغ، ويتأثَّر المراهق كذلك بأساليب المعاملة الوالدية، إذ يؤدي كلٌّ نمط من أنماط المعاملة الوالدية على تنمية قدرة المراهق بالتنظيم الانفعالي والتعبير عن الانفعالات في السياقات الطبيعية لها من خلال نمذجة أسلوب الوالدين في التعبير عنها، كما يكتسب المراهق طرقه في التعبير عن انفعالاته من خلال مقبولية المجتمع في تحديد الأسلوب المناسب وغير المناسب في التعبير عن الانفعالات، في حين نجد بعض المجتمعات العربيّة تحث على عدم التعبير الانفعالي خصوصًا لدى الذكور وربط ذلك بالضعف، ولأنَّ المراهق لم تتميّز أدواره في الحياة، وما زالت قناعاته تخضع للنمو فإنه يسعى للبعد عمّا يربطه بالطفولة ويبعده عنه، وبالتالي نستنتج أنَّ تأثير الألكسثيميا لا يرتبط بالسلوك الجانح بشكل مباشر.

وتعد نسبة وجود سمة الألكسثيميا عالية، وبهذا تتوفق جزئيًا مع دراسة (دهمش، 2017) التي وجدت ارتفاعها بين المراهقين، ولكنها تختلف عنها إذ وجدت فروقًا دالة لصالح العدوانيين، كما تتوفق مع نتائج دراسة (Sfeir et al., 2020) التي وجدت أن الألكسثيميا مرتفعة جدًا مقارنة في مراهقي لبنان مع مراهقي العالم إذ بلغت نسبة الإصابة (31.7%)

بالرغم من أنَّ من كانوا مصابون بالألكسثيميا لم يستوفوا درجات العدوان، ودراسة ناصر (2022) التي وجدت ارتفاع نسبة الانتشار لدى المراهقين من غير الجانحين في الكويت وفلسطين.

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة في مستويات الألكسثيميا وحالة وسمة الغضب وأنماط التعبير عنه بين الجانحين وغيرهم؟

جدول (6)

مستويات الألكسثيميا وحالة وسمة الغضب لدى العينتين

المتغير	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
حالة الغضب	غير الجانحين	155	17.16	8.063	0.576	0.565
	الجانحين	56	16.50	4.873		
سمة الغضب	غير الجانحين	155	21.61	7.504	0.953	0.341
	الجانحين	56	20.55	5.945		
التعبير الداخلي عن الغضب	غير الجانحين	155	19.47	5.476	-1.285	0.200
	الجانحين	56	20.48	3.573		
التعبير الخارجي عن الغضب	غير الجانحين	155	17.68	5.167	0.609	0.543
	الجانحين	56	17.21	3.953		
التحكم بالغضب	غير الجانحين	155	22.82	5.433	-0.863	0.389
	الجانحين	56	23.55	5.533		
صعوبة وصف المشاعر	غير الجانحين	155	14.18	3.872	-0.790	0.430
	الجانحين	56	14.70	4.965		
صعوبة تحديد المشاعر	غير الجانحين	155	18.06	6.561	-0.076	0.939
	الجانحين	56	18.14	6.751		
التفكير الموجَّه خارجيًا	غير الجانحين	155	22.97	3.527	1.890	0.060
	الجانحين	56	21.96	3.133		
الدرجة الكلية للألكسثيميا	غير الجانحين	155	55.22	10.245	0.249	0.803
	الجانحين	56	54.80	11.888		

يظهر الجدول (6) أنَّ الفروق بين الجانحين وغير الجانحين غير دالة في الألكسثيميا وفي حالة وسمة الغضب وأنماط التعبير عنه، وهو ما يؤكد دلالة السؤال الأول، بل تشير درجات المتوسطات لكون غير الجانحين لديهم مستويات أعلى في مقياس حالة وسمة الغضب، ونمط التعبير الخارجي عن الغضب من الجانحين، وأن قدرتهم على التحكم بالغضب أقل من الجانحين، وإن كانت هذه النتيجة غير متوقعة ولكن ربما كان وراء ذلك عدة عوامل منها أنَّ الألكسثيميا وحالة وسمة الغضب وأنماط التعبير عنه غير مرتبطة بالجنوح بشكل مباشر

بينما هناك أمور وسيطة أخرى قد تؤدي للجنوح، إذ قد يلعب نمط الشخصية أثرًا في السلوك الجانح، ولا يمكن إغفال التأثر بروفقاء السوء، والتفكك الأسري، وخبرات الإساءة في الطفولة، وكذلك إصابة المراهق ببعض الاضطرابات النفسيّة قد يكون لها دور في الجنوح مثل اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه، واكتئاب المراهقة يرفع ميل المراهق للسلوك العدواني الجانح، ووفقًا لنظرية دولارد – ميلر أن كف السلوك العدواني في المواقف المحبطة بمثابة إحباط آخر، ويؤدي ذلك لازدياد الميل لسلوك عدواني آخر ضد مصدر الإحباط الأساسي، وكذلك عوامل الكف التي تحول دونه والسلوك العدواني (عطية، 2003)، أو تقليدًا لنماذج مقدره لديه خصوصًا حين يتم ترسيخه من خلال إثابته (هارون، 2009)، كما قد لا ننكر أنَّ يكون منها أن استجابة الجانحين كانت تخضع للتزييف ووفقًا لمبدأ المرغوبية الاجتماعيّة، أو ظنًا منهم أنَّ اختيارهم لنمط الإجابة قد يساعدهم في تحسين صورتهم أمام سلطة المؤسسة الإصلاحيّة نظرًا لوجودهم فيها أثناء فترة التطبيق، إضافةً لما تمَّ ذكره في تفسير نتائج السؤال الأول.

وتتوفق مع نتائج دراسة (أبانمي، 2019) التي لم تجد فروقًا في الألكسثيميا بين الجانحين وغيرهم، بينما تختلف عن دراسة (Garofalo, et al., 2018; Sfeir et al., 2020) اللاتي وجدتا أنَّ للألكسثيميا تأثير مباشر على العدوان، ودراسة (ناصر، 2022) التي وجدت علاقة بين الألكسثيميا وأنماط التعبير عن الغضب.

السؤال الثالث: هل تتباين أنماط العلاقة بين الألكسثيميا وحالة وسمة الغضب وأنماط التعبير عنه بين المجموعتين؟

جدول (7)
تباين أنماط العلاقة بين الألكسثيميا وحالة وسمة الغضب وأنماط التعبير عنه

البعد	العلاقة بالدرجة الكلية للألكسثيميا		قيمة Z	الدلالة
	الجانحين	غير الجانحين		
حالة الغضب	**0.190	**0.537	2.550	0.01
سمة الغضب	**0.191	**0.482	2.08	0.03
التعبير الداخلي عن الغضب	**0.259	**0.388	0.91	0.36
التعبير الخارجي عن الغضب	0.0380	0.173	0.85	0.39
التحكم بالغضب	-0.107	*-0.283	1.17	0.27

يوضح الجدول (٧) وجود فروق دالة بين معاملات ارتباط الجانحين وغير الجانحين

في علاقة الألكسثيميا بكل من حالة وسمة الغضب؛ مما يعني أنَّ وجود الألكسثيميا والغضب يزيد من تفاعلهما بطريقة ما، وأن القدرة على التحكم بالغضب لدى غير الجانحين يؤدي إلى خفض الألكسثيميا، وأن تفاعل حالة وسمة الغضب وأنماط التعبير عنه والقدرة على التحكم به يزداد في حالة عدم الجناح، وتباين نمط التفاعل بين الألكسثيميا والغضب حالة وسمة وتعبيرًا بتباين العينة يظهر أن وجود الجناح أو اختفاؤه يرتبط بوجود عوامل تغير نمط التفاعل بين الألكسثيميا وبين الغضب حدة وثباتًا وتعبيرًا؛ خاصة في ما يتعلق منها بقدرة ضبط الغضب على خفض الألكسثيميا والعكس قدرة انخفاض الألكسثيميا على ضبط الغضب وبالتالي الفكرة ليس في وجوده لدى فئة دون الأخرى، ولكن في نمط التفاعل بين العاملين لدى كل منهما، فيكون الجناح هو العامل الوسيط وليس العكس، مما يعني أنَّ هناك عوامل أخرى مرتبطة بالجناح تحتاج لمزيد من الكشف عنها، وهو ما توصي به نتائج الدراسة الحالية إذ يحتاج السلوك الجانح لإجراء المزيد من الدراسات التي تكشف عن دوافعه وآلياته، والأخذ بعين الاعتبار عوامل الجنوح الأخرى مثل اضطرابات الشخصية أو اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه، وربما كان من محدّدات الدراسة الحالية قلة أعداد الأحداث الجانحين في المؤسسة الإصلاحية، احتاج الأمر لفترات متباعدة من التطبيق لجمع الحالية.

وتتوفق النتائج مع دراسة (Garofalo et al., 2018) التي كشفت أنَّ للألكسثيميا تأثيرًا غير مباشر على العدوان، ودراسة (afrashteh and hanifeh, 2022) التي وجدت أن الإسناد العدائي يتوسط العلاقة بين الألكسثيميا مع الغضب، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Velotti et al., 2016)، التي وجدت أنَّ الألكسثيميا تتنبأ بتعبير غير قادر على التكيف مع الغضب الموجَّه داخليًا، وتوسط عدم انتظام العاطفة والاندفاع في العلاقة بين الألكسثيميا والعدوان في كلتا العينتين

توصيات البحث

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية يمكن التوصية بإجراء المزيد من الأبحاث التي تكشف لنا المزيد عن دور الألكسثيميا في انفعال الغضب في مرحلة المراهقة، ومعرفة العوامل الأخرى التي قد تكون وراء الجنوح أو تلعب دورًا وسيطًا، ودراسة مدى تأثّر الاستجابة بالمرغوبية الاجتماعيّة، ودراسة الفرق بين الحدث الجانح المعاود للجنوح والحدث الجديد، كما توصي بدراسة نمط الاستجابة ووفقًا لنوع الجريمة التي ارتكبها، لعل هذه الدراسات توضح لنا المزيد عن ظاهرة الجنوح وعلاقته بالألكسثيميا ومدى تنبؤها بالغضب وطرق التعبير عنه.

المراجع

أبانمي، عبد الرحمن بن عبد العزيز (2019). التكتم الانفعالي وعلاقته بالاكتئاب لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

أفريل، جيمس ر. (2018). الإبداع (الانفعالي) نحو جعل الانفعالات الجياشة روحانية. في لوبيز شين ج.، وسنايدر س. ر. (محرران). دليل علم النفس الإيجابي (ص ص 682-659)، (ترجمة: صفاء الأعسر)، المركز القومي للترجمة.

أمودت، ساندرا ووانغ، سام (2010). تعرَّف إلى دماغك. (ترجمة: رفيف كامل غدّار)، ثقافة للنشر.

باريت، ليزا فيلدمان. (2021). كيف تصنع العواطف؟ الحياة السرية للدماغ. (ترجمة: إياد غانم). دار التنوير.

براكيت، مارك (2019). إذن بالشعور. شركة جليس للنشر والتوزيع.

بني يونس، محمد محمود (2013). سيكولوجية الدافعية والانفعالات (ط 3). دار المسيرة.

بو خميس، بو فولة (2014). انحراف الأحداث من منظور قيمي أخلاقي. المكتب الجامعي الحديث.

بيتشون، سوان وفولمبير، باتريك (2017). الدماغ العاطفي. في ساندر دافيد (محرر)، سطوة العواطف، (ص ص 242-228)، (ترجمة: طلعت مطر)، دار رؤية للنشر والتوزيع.

بيرمان، بيرل س. (2004). قواعد التشخيص والعلاج النفسي: نظريات نفسية متعدّدة لصياغة الحالة. (ترجمة محمد نجيب الصبوة، وجمعة سيد يوسف). إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

جريوالد، ديزي وسالوفي، بيتر (2017). الشعور بالذكاء: علم الذكاء العاطفي. في ساندر، دافيد (محرر) سطوة العواطف. (ص ص 48-64)، (ترجمة: طلعت مطر)، دار رؤية.

جولمان، دانييل (2000). الذكاء العاطفي. (ترجمة: ليلى الجبالي)، سلسلة عالم المعرفة (262)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

حبيب، أحمد علي (2010). المراهقة. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

الدواش، فؤاد محمد (2021). النموذج السببي للعلاقات المتبادلة بين الإفصاح الوجداني عن الذات وكل من الألكسثيميا والغضب الكلينيكي والوحدة النفسيّة لدى طالبات جامعة الشرقية بسلطة عمان. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. ج1، عدد(87)، 446-520.

روبنس، بام وسكوت، جين (2000). الذكاء الوجداني. (ترجمة: صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافي)، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

زيعور، محمد (2006). حقول علم النفس الفيزيولوجي. دار الفكر العربي.

سالوفي، بيتر وماير، جون د. وكاروزو، ديفيد، ويو، سونج هي. (2018). علم النفس الإيجابي والذكاء الوجداني. في لوبيز شين ج.، وسنايدر س. ر. (محرران) دليل علم النفس الإيجابي. (657-625) ، (ترجمة: صفاء الأعسر) ، المركز القومي للترجمة.

الشريف، بسمة عيد (2014). سلوك الغضب وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في عمّان. البلقاء للبحوث والدراسات، ***17***(2)، 57-81.

الشيباني، بدر إبراهيم (2015). سيكولوجية النمو (ط4). مركز المخطوطات والتراث والوثائق.

شيوتا، مايكلن وكالات، جيمس (2014). الانفعالات. (ترجمة: علاء الدين كفافي، ومايسة النيال، وسهير محمد سالم)، دار الفكر.

الصديقي، سلوى وعبد الخالق، جلال الدين (2002). انحراف الصغار وجرائم الكبار. المكتب الجامعي الحديث.

عبد الخالق، أحمد والبنَّاء، حياة (2014). صعوبة تعرف المشاعر وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت. مجلة العلوم الاجتماعيّة، ***42***(1)، 11- 41.

عبد القوي، سامي (2017). علم النفس العصبي: الأسس وطرق التقييم. مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الله، معتز سيد وخليفة، عبد اللطيف محمد (2001). علم النفس الاجتماعي. دار غريب.

عبلة، دهمش (2017). مستوى صعوبة التعرف على المشاعر (الألكسثيميا) دراسة وصفية مقارنة بين المراهقين العدوانيين وغير العدوانيين (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد بو ضياف المسيلة.

عطية، عز الدين جميل (2003). الأوهام المرضية أو الضلالات في الأمراض النفسيّة والعنف. القاهرة: عالم الكتب

عكاشة، أحمد وعكاشة، طارق (2013). علم النفس الفسيولوجي (ط13). مكتبة الأنجلو المصرية.

العيدان، مهند عبد المحسن (2019 a). الفرق في الألكسثيميا (alexithymia) بين المدمنين وغير المدمنين. المجلة العربيّة للعلوم ونشر الأبحاث، ***9***(3)، 109-131.

العيدان، مهند عبد المحسن (2019 b). الألكسثيميا (alexithymia) وعلاقتها بالاكتئاب والقلق والتوتر. المجلة التربويّة الدولية المتخصصة، ***6*** (8)، 14-25.

العيدان، مهند عبد المحسن (2019 c). الألكسثيميا (alexithymia) والذكاء الانفعالي: دراسة عاملية استكشافية. المجلة العربيّة للآداب والدراسات الإنسانية، ***10***(3)، 31-61.

العيدان، مهند عبد المحسن؛ الأقرع، السيد مصطفى راغب (مقبولة للنشر). التحقق من صدق البناء العاملي ثلاثي الأبعاد لمقياس تورنتو للألكسثيميا (TAS - 20) عبر مجتمعات عربية. مجلة العلوم الاجتماعيّة. جامعة الكويت.

العيدان، مهند عبد المحسن؛ وشاطر، نعيمة طاهر (2021). الألكسثيميا (Alexithymia) وعلاقتها بمفهوم الذات لدى السجناء مرتكبي جرائم العنف والجرائم المالية. مجلة العلوم التربوية والنفسيّة، ***22***(4)، 407-434 جامعة البحرين.

فروش، ستيفن (2015). المشاعر. (ترجمة: عبد الله عسكر). المركز القومي للترجمة.

الوفقي، آمال إبراهيم؛ بركات، عفاف إبراهيم؛ جاد الله، سوسن رشوان عزب محمد (2019). الفروق في الألكسثيميا والعدوان لدى عينة من المراهقين. مجلة كلية التربية – بنها، (117)***30***، 568-602

القرشي، عبد الفتاح إبراهيم (1997). تقدير الصدق والثبات للصورة العربيّة لقائمة حالة وسمة الغضب والتعبير عنه لسبيلبرجر. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ***11***(43)، 74-89.

كاسينوف، هوارد؛ وتافرات، ريمون شيب (2006). الغضب إدارته وعلاجه. (ترجمة فاطمة صبري)، العبيكان.

كوتر، بيتر (2010). الحب والكره والحسد التحليل النفسي للانفعالات. (ترجمة: سامر جميل رضوان)، دار الكتاب الجامعي.

لارسن، راندلي (2018). شدة الوجدان، في ليري، مارك ر. وهويل، ريك هـ (محرران). المرجع في الفروق الفردية في السلوك الاجتماعي. (ص ص 469-496)، (ترجمة: عبد اللطيف محمد خليفة وعبد المنعم شحاته). المركز القومي للترجمة.

محمد، محمد شعبان أحمد (2011). الألكسيثيميا في علاقتها بسلوك المشاغبة لدى عينة من مراحل تعليمية مختلفة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الفيوم.

مشاعل، فاتن ثابت (2019). الأمية الانفعالية وعلاقتها بالميول العصابية لدى عينة من طلاب كلية العلوم بجامعة تشرين. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ***41***(2)، 12-32.

معوض، عباس محمود (1999). المدخل إلى علم نفس النمو. دار المعرفة الجامعية.

ناصر، مالك محمد جميل (2022). الألكسثيميا وأنماط التعبير عن الغضب وعلاقتهما بالاكتئاب بين المراهقين: دراسة مقارنة بين الفلسطينيين والكويتيين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية.

هارون، أحمد (2009). الجريمة والسلوك الإجرامي: رؤية نفسية. مكتبة الأنجلو المصرية.

هويلز، كيفين (2012). الغضب والوجدان واضطراب الشخصية، في ماكوران، ماري؛ وهوارد، ريتشارد (محرران). الشخصية واضطراباتها والعنف. (ص ص 361-396)، (ترجمة عبد المقصود عبد الكريم). المركز القومي للترجمة، القاهرة.

ويليس، جيمس وماركس، جون (2012). الطب النفسي المبسط. (ترجمة طارق الحبيب)، دار الحضارة للنشر والتوزيع.

Afrashteh, M. Y. & Hanifeh, P.. (2022). *The Relationship between Difficulty in Emotion Regulation and Alexithymia with Hostile attribution bias and Anger in in adolescent boys with high bullying: A Path Analysis*. https://doi.org/10.21203/rs.3.rs-1219365/v3

Al-Eithan, M. H., Al Juban, H. A., & Robert, A. A. (2012). Alexithymia among Arab mothers of disabled children and its correlation with mood disorders. *Saudi medical journal, 33*(9), 995–1000.

Bagby RM, Parker JD, Taylor GJ. (1994). The twenty-item Toronto Alexithymia Scale--I. Item selection and cross-validation of the factor structure. *Journal of Psychosomatic Research, 38*(1), 33-40.

Bakan, A.B., & Aslan, G. (2019). Alexithymia in Adolescents, the Affecting Factors, and the Relationship with Tendency to Violence. *International Journal of Caring Sciences, 11*(3), 1715-1721.

Banzhaf, C., Hoffmann, F., Kanske, P., Fan, Y., Walter, H., Spengler, S., Schreiter, S., Singer, T., & Bermpohl, F. (2018). Interacting and dissociable effects of alexithymia and depression on empathy. *Psychiatry research, 270*, 631–638. https://doi.org/10.1016/j.psychres.2018.10.045

Buss, D. (2015), *Evolutionary Psychology: The New Science of the Mind*, (5th. Edition). Pearson Education, Inc. Boston, USA.

Cuneyt E., Ozgul C., Bilge E., Gokhan U., Yesim C., & Muge B. (2015). Relationship of alexithymia with aggression among men with substance dependence. *Bulletin of Clinical Psychopharmacology, 25*(3), 1,233-242.

Garofalo, C., Velotti, P., & Zavattini, G. C. (2018). Emotion regulation and aggression: The incremental contribution of alexithymia, impulsivity, and emotion dysregulation facets. *Psychology of Violence, 8*(4), 470–483. https://doi.org/10.1037/vio0000141

Iuso, S., Severo, M., Ventriglio, A., Bellomo, A., Limone, P., & Petito, A. (2022). Psychoeducation Reduces Alexithymia and Modulates Anger Expression in a School Setting. *Children* (Basel, Switzerland), *9*(9), 1418. https://doi.org/10.3390/children9091418

Kahramanol, B., & Dag, I. (2018). Alexithymia, anger and anger expression styles as predictors of psychological symptoms. Düşünen Adam: *Journal of Psychiatry and Neurological Sciences, 31*(1), 30–39. https://doi.org/10.5350/DAJPN2018310103

Leshem, R., Lieshout, Pascal H.; Ben-David, S.; & Ben-David, B. (2019) Does emotion matter? The role of alexithymia in violent recidivism: A systematic literature review. *Crim Behav Ment Health, 29*(2), 94-110. DOI: 10.1002/cbm.2110

Mattila, A. K., Salminen, J. K., Nummi, T., & Joukamaa, M. (2006). Age is strongly associated with alexithymia in the general population. *Journal of psychosomatic research, 61*(5), 629–635.

https://doi.org/10.1016/j.jpsychores.2006.04.013

Muwafak H. Al-Eithan, Hathab A. Al Juban, Asirvatham A. Robert (2012). Alexithymia among Arab mothers of disabled children and its correlation with mood disorders. *Saudi Med, 33*(9), 995-1000.

Nemiah J. C. (1977). Alexithymia. Theoretical considerations. *Psychotherapy and psychosomatics, 28*(1-4), 199–206. https://doi.org/10.1159/000287064

Onor, M., Trevisiol, M., Spano, M., Aguglia, E., & Paradiso, S. (2010). Alexithymia and aging: a neuropsychological perspective. *The Journal of nervous and mental disease, 198*(12), 891–895. https://doi.org/10.1097/NMD.0b013e3181fe743e

Parker, J. D. A., Austin, E. J., Hogan, M. J., Wood, L. M., & Bond, B. J. (2005). Alexithymia and academic success: Examining the transition from high school to university. *Personality and Individual Differences, 38*(6), 1257–1267.

Ritzl, Andrea, Csukly, Gábor, Balázs, Katalin &Égerházi, Anikó (2018). Facial emotion recognition deficits and alexithymia in borderline, narcissistic, and histrionic personality disorders. *Psychiatry Research, 270*, 154-159.

Seidler, Z. E., Rice, S. M., Kealy, D., Wilson, M. J., Oliffe, J. L., & Ogrodniczuk, J. S. (2021). Men's Shame and Anger: Examining the Roles of Alexithymia and Psychological Distress. *The Journal of Psychology*, 1-11.

Sfeir, E., Geara, C., Hallit, S., & Obeid, S. (2020). Alexithymia, aggressive behavior and depression among Lebanese adolescents: A cross-sectional study. *Child and adolescent psychiatry and mental health, 14*, 32. https://doi.org/10.1186/s13034-020-00338-2

Taylor, G. J., & Bagby, R. M. (2012). *The alexithymia personality dimension*. In T. A. Widiger (Ed.), Oxford library of psychology. The Oxford handbook of personality disorders (pp. 648-673). New York, NY, US: Oxford University Press.

Taylor, G. J., Bagby, R. M., & Parker, J. D. A. (1997). *Disorders of affect regulation: Alexithymia in medical and psychiatric illness*. Cambridge: Cambridge University Press.

Taylor, G. J., Parker, J. D. A., & Bagby, R. M. (1999). Emotional intelligence and the emotional brain: points of convergence and implications for psychoanalysis. *Journal of The American Academy of Psychoanalysis, 27*(3), 339-354.

Taylor, G.J. (2000). Recent developments in alexithymia theory and research. *Canadian Journal of Psychiatry, 45*, 134-142.

Timoney, Linden R. & Holder, Mark (2013). *Emotional processing deficits and happiness: assessing the measurement, correlates, and well-being of people with alexithymia* (Springer Briefs in Well-Being and Quality of Life Research). Springer, Switzerland.

van der Velde, J., Swart, M., van Rijn, S., van der Meer, L., Wunderink, L., Wiersma, D., Krabbendam, L., Bruggeman, R. & Aleman, A. (2015). *Cognitive alexithymia is associated with the degree of risk for psychosis*. PLOS ONE, DOI:10.1371/journal.pone.0124803, June 1.

Velotti, P., Garofalo, C., Petrocchi, C., Cavallo, F., Popolo, R., & Dimaggio, G. (2016). Alexithymia, emotion dysregulation, impulsivity and aggression: A multiple mediation model. *Psychiatry research, 237*, 296–303. https://doi.org/10.1016/j.psychres.2016.01.025.